



**رث يثوبه** ليس **م** الله الرحمن الرحيم **استهين**  
 قال شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن قيم الجوزية تعهد الله  
 برحمته واسكنه فيم جنة **فصل** قال ارباب الحيل قال الله تعالى ومن يتق الله  
 يجعل له مخرجا وحيل والحيل من المضائق والحوادث انما يتبين بذكرها في اقسام  
 الحيل ومراتبها فنقول وبالله التوفيق هي اقسام القسم الاول الطرق الخفية التي  
 يتشبه بها الماهور في نفسه بحيث يجعل مثل ذلك السبب محال فحيث كان المقصود  
 بها حراما في نفسه فهي حرام باتفاق المسلمين وذلك كالحيل على اضرار احوال الناس فظلمهم  
 في نفوسهم وسفك دماهم وابطال حقوقهم وافساد ذات بينهم وهي من جنس حيل  
 الشياطين على اغوي بني آدم بكل طريق وهم يتحيلون عليهم ليقوموا في واحدة  
 من مستوراته ولا بد من تحيل في كل طريق ان يوقعوا في الكفر والنفاق على اختلاف  
 فاذا عملت حيلهم في ذلك قوت عيونهم وان خرجت حيلهم عن من تحت فطرته وتلاها  
 شاهد الايمان من ربه تعالى باوجه الدين بانزله على رسله صلى الله عليه واله وسلم اعمال الخيلة  
 في القاظم في البدعة على اختلاف انواعها وقبول القلب لها وتحميها واستعداد  
 فان علمت حيلهم كان اجب اليهم من العصية وان كانت كثيرة ثم ينظرون في حال  
 من استجاب لهم الى البدعة فان كان مطاعا متبوعا في الناس اعروه بالهدى والتفبد  
 ومحاسن الاخلاق والشميم ثم اطاروا له الثمار بين الناس صمطا واولي النجى الى  
 ومن لاعلم عنده بالسنة وان لم يكن لذلك جعلوا بدعة عن ماله على طه اهل السنة  
 واذا هم والنيل منهم ونزحوا المان هذا انصارا لما هم عليه من الحق فان خرجت هذه  
 الحيلة ومن الله تعالى على العبد بتحكيم السنة ومفرقتها والتميز بينها وبين البدعة